

المبيت بمزدلفة

العجز عن المبيت بمزدلفة بسبب الزحام

السؤال: حصل لنا في حجة ماضية أننا لم نستطع الوقوف بمزدلفة بسبب الزحام، فبات بعضنا في الحافلات ولم نتمكن من الوصول إلى المزدلفة إلا قريباً من الفجر، فأكملنا المسير إلى منى، فهل فعلنا هذا صحيح؟

الجواب: المبيت في مزدلفة ليلة الجمع واجب من واجبات الحج، فمن استطاعه وفرط فيه يلزمه ما يلزم من ترك الواجب، لكن إذا عجز -كما في السؤال- بسبب الزحام فبات بعضهم في الحافلات خارج مزدلفة، وبعضهم لم يتمكن من الوصول إلى مزدلفة إلا قريباً من الفجر، فعلى كل حال لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، وعلى الإنسان أن يتقي الله قدر استطاعته، فإذا فعل ما يقدر عليه أجزأه ذلك ولا شيء عليه.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الحادية والستون ١٤٣٢/١٢/٢١ هـ.